

التعرف على القرآن

(28) بالقرآن، أي أن حديث الكافي: نستطيع أن نأخذ به ونستدل عليه عندما نطبقه مع القرآن، ولا بد أن يتطابق معه ومع تعاليمه ولا يختلف معه شيئاً. كان الرسول الأعظم والأئمة الأطهار (عليهم السلام) يقولون (بما معناه)، اعرضوا أحاديثنا على القرآن، فإن لم تنطبق معه فأعلموا أنها مزورة مجعولة، نحن لا نقول خلافاً للقرآن. أقسام معرفة القرآن: الآن، و بعد أن علمنا ضرورة معرفة القرآن، لا بد أن نرى ما هي طريقة معرفة هذا الكتاب؟ لمطالعة وفهم أي كتاب بصورة عامة، هناك ثلاثة أقسام للمعرفة لا بد منها: - أولاً: المعرفة الإسنادية أو الانتسابية: في هذه المرحلة، نريد أن نعرف مدى ضرورة انتساب الكتاب إلى كاتبه، لنفرض مثلاً: أننا نريد أن نعرف ديوان "حافظ" أو "خيّام"، في المقدمة لا بد